

77) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى ظن واخواتها انصب فعل القلب جزئي ابتداء - [00:00:00](#)

اعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت ما عد. وجعل اللذ كاعتقد قوله مع عد خففه للضرورة الشعرية كما يقول الخصري والا الاصل ان يقول عد لكنه خففه للضرورة - [00:00:22](#)

وقوله وجعل اللذ اللذ هذه لغة لغة في الاسم الموصول الذي هو الذي بعض العرب يقول اللذ بدلا من ان يقول الذي طبعا الذي هي لغة الجمهور ولغة القرآن. وبعض العرب يقول الذي يعني جاء اللذ - [00:00:42](#)

اكرمته هذي لغة واستعملها بالمالك هنا وجاءت في الشعر نعم وهذا هو اه هذا هو معناها كما ذكرت لكم وهب تعلم والتي كسيرا ايضا بها انصب مبتدن وخبرا قال ابن عقيل - [00:01:00](#)

هذا هو القسم الثالث من الافعال الناسخة للابتداء وهو ظن واخواتها وتنقسم الى قسمين احدهما افعال القلوب والثاني افعال

التحويل افعال القلوب قال في اوضح المسالك ان ما قيل لها ذلك لان معانيها قائمة في القلب - [00:01:23](#)

صح ولا لا؟ الظن اين محله؟ في القلب والشك في القلب واليقين في القلب الى غير ذلك. كذلك رأيت الله اكبر كل شيء كما صليت بعد قليل. هو لم يره آآ بعينه وانما رآه ايش؟ بقلبه - [00:01:54](#)

يعني انه علم هذا. طيب وسنعرف معاني اللي رأى بعد قليل ان شاء الله مثل تقول رأيت الاسلام نورا. انت ما رأيتته بعينك وانما رأيتته اه بقلبك اذا قسم ابن عقيل هذه الافعال الى قسمين لا ثالث لها. افعال آآ القلوب مثل آآ مثل وجدت وآآ - [00:02:13](#)

اه مثل ظننتوا ونحو ذلك. والثاني افعال اه التحويل ويقال لها احيانا افعال التصوير. طيب وتدل على تحويل اسمها الى خبرها. كلها ستأتي ان شاء الله هكذا قسمها ابن عقيل الى قسمين - [00:02:37](#)

غيره من النحويين كما يقول الخصري قسمها الى اربعة اقسام هي نفسها لكن قسمها الى اربعة اقسام القسم الاول تدل على اليقين وهي وجد وتعلم ودري. هذه الثلاثة لليقين فقط. القسم الثاني للرجحان فقط - [00:02:53](#)

الرجحان يعني انه يترجح عندك هذا الامر طيب يحتمل الامرين لكن يترجح عندك هذا وهي جعل وحجى وعدى وزعم وهب القسم الثالث افعال تأتي لليقين غالبا. يعني ليس دائما وهي رأى وعلم - [00:03:14](#)

القسم الرابع افعال تأتي للرجحان غالبا وليس دائما نعم اه وهي ظن وخال وحسيب تمام هذا التقسيم قسمه بعض النحويين. نعود الى ابن عقيل قال وتنقسم الى قسمين احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب - [00:03:34](#)

تنقسم الى قسمين احدهما ما يدل على لاحظ هو ايش فعل قسمها كلها الى قسمين ثم قسم القسم الاول الى قسمين لاحظتم؟ هكذا يعني العلماء احيانا يتفننون في التصنيف وفي التعبير وفي التقسيم. اذا قال فاما افعال القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين - [00:03:53](#)

ذكر المصنف منها خمسة رأى وعلم ووجد ودري وتعلم والثاني منهما ما يدل على الرجحان. يعني انت لست متيقنا لكن يترجح عندك هذا الامر. وذكر المصنف منها كم؟ ثمانية خالة وظن - [00:04:13](#)

حسيب وزعم وعد وحجى وجعل وهب. الان اليكم الامثلة. قال فمثال رأى قول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة. واكثرهم

جنودا البيت لخداش ابن زهير ابن ربيعة الى اخره آآ رأيت الله اكبر رأيتته هنا هنا رأى هي قلبية ما رآه - [00:04:29](#)

بعينه الا انه لا يمكن رؤية الله عز وجل في الدنيا بالبصر. او بالعين وانما نحن نعتقد ان الله عز وجل يرى في الآخرة كما قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. طيب رأيت الله اكبر كل شيء محاولة - [00:04:54](#)

محاولة تطلق المحاولة على القوة والقدرة القوة والقدرة. وتطلق على طلب الشيء بحيلة والمعنى الثاني من هذين لا يليق بجانب الله تعالى. طيب المهم انه يحمل اه ان هنا رأيت الله اكبر كل شيء محاولة - [00:05:10](#)

يعني ان الله عز وجل اكبر كل شيء قوة وقدرة يعني انه لا احد آآ يداني الله عز وجل في قوته وفي قدرته قال واكثرهم جنودا يعني ورأيت آآ ورأيته نعم اكثرهم جنودا - [00:05:30](#)

اكثرهم جنودا قد لفق الشارح العلامة تبعا للكثير من النحى هذه اللفظة من روايتين احدهما رواها ابو زيد وهي واكثرهم عديدا والثاني رواه ابو حاتم وهي واكثره جنودا. فهو لفق - [00:05:50](#)

يعني عندنا جملة اكثرهم عديدا وعندنا رواية اخرى اكثره جنودا فماذا فعل؟ الشارح اخذ من جملة كلمة اكثرهم واخذ من الجملة الثانية كلمة جنودا ثم لفقها فصارت اكثرهم جنودا. فمحيي الدين يقول لا لا توجد رواية اكثرهم جنودا. وانما هناك روايتان اما ان نقول - [00:06:06](#)

اكثرهم عديدا اكثرهم عديدا يعني عددا طيب اكثرهم عديدا اما ان نقول هكذا واما ان نقول اكثره جنودا وصراحة كلام محيي الدين يعني فوق ما انه موافق للروايات كما يقول فهو يعني آآ اقرب الى المنطق واقرب الى اللغة. لان اكثره الظمير الافراد الاصل ان يفرد فيعود الظمير على - [00:06:28](#)

الله عز وجل طيب اما اكثرهم فهذا يعني آآ مشكل ويحتاج الى تأويل على كل على كل يريد ان يقول آآ ان الله عز وجل لا احد آآ مثله في قوته وقدرته سبحانه وتعالى وان الله عز - [00:06:53](#)

اكثر اه جنودا بمعنى انه اه وما يعلم جنود ربك الا هو بهذا المعنى يعني طيب الشاهد ايش؟ رأيت رأى هنا من افعال اليقين تدل على اليقين ان انك متيقن من هذا الامر التاء هو الفاعل والله - [00:07:11](#)

مفعول به الاول منصوب على التعظيم كما يقول النحاء آآ وقوله آآ اكبر اكبر هذا هو آآ المفعول آآ الثاني. اذا رأى هنا نصبت مفعول نصبت مفعولين ثم قال نعم - [00:07:29](#)

قال فمثال فمثال رأى قول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا فاستعمل رأى فيه اليقين انتهى هذا المعنى. طيب هل تأتي رأى بمعنى اخر؟ نعم. قال وقد تستعمل رأى بمعنى ظنه - [00:07:51](#)

تستعمل رأى بمعنى ظن ما مثاله او ما شاهده؟ قال كقوله تعالى انهم يرونه يعني يوم القيامة بعيد ما معنى يرونه لا شك ان معناه يظنونه يظنونه بعيدا يعني الحساب او يوم القيامة. تمام؟ لماذا لا يمكن ان نقول ان المعنى انهم يتيقنونه بعيدا - [00:08:06](#)

يعني اه لا يناسب السياق ولا يناسب اه تفسير الآية ولا يناسب حال المشركين. اذا المشركين يظنون يوم القيامة بعيدا وذلك آآ لكفرهم ولاستخفافهم قال الخصري اي يظنون البعث بعيدا. اي ما معنى البحث بعيد؟ يعني ممتنع. يعني لن يحصل - [00:08:29](#)

ليس معناه انهم يؤمنون بانه سيحصل ويقع لكن بعيد. لا وانما يريدون بعيد بانه لن يحصل. يعني ممتنع هذا مثل ما تقول يعني فلان اه يعني مثلا تقول هذا بعيد عليك - [00:08:54](#)

النجاح بعيد منك. يعني انك لن تنجح. طيب لن تنجح العرب احيانا تستعمل تقول فلان او هذا الشي بعيد ولا تريد به انه ممكن ان تصل اليه وانما تريد انه ممتنع - [00:09:11](#)

اذا انهم ايها المشركين يرونه اي البعث بعيدا يعني ممتنعا ونراه اي الله عز وجل آآ يراه هنا هنا جاء بالنون التي هي في الاصل الجمع جاءها للتعظيم. ونراه هنا نرى بمعنى اليقين. فالآية يا شباب - [00:09:26](#)

اشتملت على رأى بالمعنيين استعملت رأى بمعنى الظن واستعملت رأى بمعنى اليقين فانهم يرونه هذا بمعنى يظنونه هذا في حق المشركين. ونراه هذا في حق الله عز وجل اي نعلمه ونراه قريبا اي نعلمه قريبا. ما معنى قريبا هنا؟ بمعنى انه واقع - [00:09:46](#)

وسيحصل قطعا عكس السابق السابق بعيد معناه ممتنع وقريب قريب معناه واقع سيحصل. قال لان العرب تستعمل البعد في النفي.

تقول مثلا النجاح بعيد منك. يعني لن تنجح وتقول هذا المال بعيد منك او فلان بعيد منك يعني انه لا يمكن ان تصل اليه - [00:10:10](#) والقرب في الوقوع يعني تستعمل العرب القرب في الوقوع تقول هذا قريب يعني انه سيقع ففي الاية الظن واليقين معا انتهى كلام الخصري نعود الى ابن عقيل اذا قال وقد استعمل ورأى بمعنى ظنه كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه. حاشيا - [00:10:33](#) اذا الان عرفنا الشباب رأى تأتي رأى بمعنى اليقين. وتأتي رأى بمعنى الظن حاشية تأتي رأى بمعنى علم وبمعنى ظن وقد ذكرهما الشارح هنا وتأتي كذلك بمعنى حلم اي رأى في منامه. هذا المعنى ايش؟ هذا المعنى الثالث. رقموا. هذا المعنى الثالث. تأتي رأى منامية - [00:10:59](#)

وتسمى الحلمية او الحلمية وسيذكرها الناظم بعد. وهي بهذه المعاني الثلاثة تتعدى لمفعولين. اذا رأى بمعنى اليقين ورأى بمعنى الظن ورأى بمعنى المنام هذه الثلاثة كلها تتعدى الى مفعولين هذا المعنى الثالث. الرابع وتأتي بمعنى ابصر - [00:11:25](#) رأى بمعنى ابصر وهو المعنى المألوف المتداول بين الناس. رأيت زيدا يعني ابصرته بعيني يقول رأيت الكواكب رأيت الكواكب طيب تلاحظون هنا كم نصب؟ نصب مفعولا واحدا. اذا كان بمعنى ابصر ينصب مفعولا واحدا فقط. كما رأيتكم في المثال رأيتكم - [00:11:49](#)

كواكبه. هذا كم الان شباب؟ هذا المعنى الرابع. قال وبمعنى اعتقد يعني تأتي رأى بمعنى اعتقد الشيء وهذا يستعمل كثيرا في المدونة الفقهية في الكتب الفقهية. نحو ماذا؟ تقول رأى ابو حنيفة حل كذا - [00:12:12](#) ورأى مالك تحريم كذا. ويرى احمد كراهة كذا. ما معنى يرى هنا؟ رأى هنا بمعنى يعتقد رأونا بمعنى يعتقد طيب وكأن بعضهم يعبر عنها بانه رأى العلمية يعني المنسوبة الى العلم - [00:12:32](#)

العلم الشرعي بمعنى انه هل يعتقد هكذا في هذه المسألة العلمية كم الان هذا رأى بمعنى اليقين. ورأى بمعنى الظن. ورأى بمعنى المنام هذي ثلاثة ورأى بمعنى ابصر ورأى بمعنى اعتقدها في خمسة - [00:12:55](#) ثم قال وتأتي بمعنى اصاب رثته. هذا رقم ستة هذا عجيب نقول وهذا كثير في كلام العرب. تقول رأيت محمدا. ما معنى رأيت محمدا تريد ضربته فاصبت رثته فهمتم رأيت هنا جاءت من الرثة - [00:13:16](#)

رأيت محمدا يعني ضربته فاصبت رثته واضح؟ اه وله امثلة كثيرة ليس فقط هذا. اذكر ايضا يقولون مثلا اه اه يعني مثلا جلده اي ضربه على جلده. رأسه يعني ضربه على رأسه له امثلة كثيرة تذكر في علم الصرف - [00:13:39](#) واضح يا شباب؟ ثم قال وهي بهذه المعاني الثلاثة تتعدى لمفعول واحد. اذا الثلاثة الاولى تتعدى لكم؟ لمفعولين الثلاثة الثانية تتعدى لي كم؟ لمفعول واحد ثم قال وقد تتعدى التي بمعنى اعتقد الى مفعولين - [00:13:59](#)

يقول احيانا قليل قد تتعدى رأى التي بمعنى اعتقد بماذا مثلنا لها؟ مثلنا لها رأى ابو حنيفة حل كذا يقول هذه رأى التي بمعنى اعتقد قد تأتي متعدية الى مفعولين لكنه قليل. كقول الشاعر رأى الناس الا من رأى مثل - [00:14:22](#) رأيه خوارج شراكين قصد المخارج وقد جمع الشاعر في هذا البيت بين تعديتها لواحد وتعديتها لاثنتين. فاما تعديتها لواحد ففي قوله رأى مثل رأيه. رأى هنا تعدت الى مفعول واحد ومثل مفعوله ومضاف رأى مضاف اليه. واما تعديتها لاثنتين ففي قوله رأى الناس خوارجا. رأى - [00:14:42](#)

الناس خوارج. الناس مفعول اول وخوارج مفعول ثاني. هكذا قيل ولو قلت ان خوارج حال من الناس لم تكن قد ابعدت لم تكن قد ابعدت عن الصواب. يعني يجوز ان يقول قائل لا خوارجه ليس مفعولا ثانيًا. وانما هو حال منصوب - [00:15:07](#) كأنه قيل رأى الناس كيف اجيب خوارج اي حالة كونهم خوارج. حينئذ تكون رأى قد نصبت مفعولا واحدا او مفعولين تكون قد نصبت مفعولا واحدا. وحينئذ نقول البيت لا شاهد فيه لان رأى - [00:15:24](#)

فيلم في الموضعين قد نصبت كم؟ قد نصبت مفعولا واحدا. على على ايش؟ على الوجه الثاني الذي ذكرناه لكم واضح يا شباب نعود الى ابن العقيل قال وقد استعمل رأى بمعنى ظنه كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه. ثم قال ومثال علم - [00:15:39](#) ومثال عالم يقول علمت زيدا اخاك. علمت فعل فاعل. زيد المفعول الاول اخاك المفعول الثاني ما معنى علم هنا؟ يعني تيقن فعلم هنا

يقينية قال الخصري وتأتي للظن قليلا. يعني هل تأتي علم بمعنى الظن؟ الجواب نعم لكنه قليل. مثاله قوله تعالى فان علمتموهن -

[00:16:04](#)

مؤمنات اي ان ظننتموهن مؤمنات علمتم هذا فعل فاعل وهن هذا المفعول الاول ومؤمنات هذا هو المفعول الثاني. طيب قد يقول قائل لماذا قال اه العلماء ان علمتم هنا بمعنى ظننتم - [00:16:28](#)

وليس بمعنى تيقنتم؟ الجواب لانه لا احد يستطيع ان يتيقن بان هذا الانسان مؤمن او كافر وانما ليس له الا الظاهر هذي الاية نزلت في حق المهاجرات فانا لا نستطيع ان الصحابة لا يستطيعون ان يتيقنوا ان هؤلاء المهاجرات - [00:16:48](#)
مؤمنات يقينا وانما نحن نظن ظنا بما يظهر لنا من حالهم فمن اظهر لنا الاسلام فهو مؤمن اه بالنسبة لنا لكن باطنه لا يعلمه الا الله. فلذلك نحن يعني لا نستطيع ان نتيقن - [00:17:06](#)

قال الخصري نعم قال الخصري وتأتي للظن قليلا نحو فان علمتموهن مؤمنات. وكان عليه ذكره كراي. يعني كان ينبغي على الشارح كان ينبغي للشارح ان يذكر هذا المعنى ان علم تأتي بمعنى الظن وان يستشهد بهذه الاية. طيب - [00:17:22](#)

اما التي بمعنى عرفة فستأتي في المتن. نعم. هناك علم بمعنى عرف الشيء هذه ستأتي معنا ان شاء الله في الالفية. طيب. والتي من علم يعلم علما نعم كفرح يفرح فرحا فهو اعلم. هذا معنى اخر وقل من يستعمله الان في زماننا - [00:17:43](#)

يقال فلان اعلم الشفتين ما معنى فلان اعلم الشفتين؟ يعني مشقوقة شفته العليا انتبهوا هذا معنى يرد في كتب الادب ويأتي في الاشعار لكن قليل ما نستعمله الان يقال علم زيد يعلم علما هكذا بالتحريك. طيب فهو اعلم - [00:18:03](#)

طيب والمرأة وعلمت هند فهي علماء. ما معنى علماء؟ يعني شفتها العليا مشقوقة وزيد اعلم الشفتين يعني شفته العليا مشقوقة واضح يا شباب؟ واضح المعنى؟ العرب تسمي الرجل اذا كانت شفته العليا مشقوقة يقولون اعلم - [00:18:27](#)

اعلم الشفتين يعني او اعلم الشفه اعلم الشفه يعني مشقوقة شفته العليا. فان كان الشق او الشق في شفته في شفته السفلى هذا ماذا يسمونه؟ يسمونه افلح غريب صح؟ اعرف انه غريب على كثير منا. طيب لكن هذه لغة العرب - [00:18:51](#)

اذا كانت اذا كان الشق موجودا في في الشفا السفلى فهذا يسمونه ايش؟ افلح شباب افلح الشفه يعني شفته السفلى مشقوقة. قال الخصري علم يعلم علما كفرح يفرح فرحا فهو اعلم والمرأة علماء اذا انشقت شفته العليا. طب هذا ما حكمه - [00:19:12](#)

هل يصل مفعولا واحدا؟ ام ينصب مفعولين؟ ام ينصب ثلاثة مفاعيل؟ ما الجواب؟ الجواب ليس له مفعول اصلا. لماذا؟ لانه فعل لا حازم لانه فعل لازم. والفعل لازم كما تعلمون ليس له مفعول - [00:19:36](#)

ثم قال ويقال علمه يعلمه هذا فعل اخر نفس المعنى السابق لكن صيغة اخرى تقول علمت زيدا طيب اه اذا شق شفته اذا شق شفته العليا. طيب وكسرتة اه ككسرتة يكسره نفس الصيغة يعني - [00:19:54](#)

طيب اذا شق شفته ومشقوق الشفة السفلى يسمى افلح بالفاء والحاء المهملة. اذا فهتمم هذا يا شباب اذا فهتمم هذا ستفهمون ابيات آ الزمخشري وهي الزمخشري بالمناسبة شاعر آ عريق وشعره آ عذب - [00:20:18](#)

ويعني الغاية من من الفصاحة والبلاغة اه يقول في ابيات له اه طويلة ومن ضمنها يقول واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم ومنذ افلح الجهال ايقنت انني انا الميم - [00:20:38](#)

والايام افلح اعلم تحتاج الى تأمل حتى تفهم وتربطها بما ذكرناه لك هنا لانه ذكرها ذكر اعلم مرتين مرة بمعنى العلم المعروف ومرة ذكر اعلم بمعنى المشقوق الشفى العليا. طيب - [00:21:02](#)

وهي في ابيات لهو التي يتكلم فيها عن المذاهب عندما قال اذا سألوا عن مذهبي لم ابح به واكتمه كتمانته لي اسلم حنفيا قلت قالوا بانني ابيح الطيل وهو الشراب المحرم وان مالكي قلت قالوا بانني ابيح لهم لحم الكلاب - [00:21:21](#)

وان وان شافعي قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبلي قلت قالوا بانني بغيض اه حلولي هكذا ومجسم آ وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهم عياذا بالله. عجبت من هذا الزمان واهله فما احد - [00:21:40](#)

من السن الناس اه يسلموا اه الى ان يقول واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم. ومنذ افلح الجهال ايقنت انني انا

الميم والايام افلح اعلموا ابيات رائعة في الحقيقة وان كان يعني فيها بعض ما فيها - [00:22:07](#)
طيب اه نعود الى ابن عقيل. قال ومثال علم تقول اه مثال علمت زيدا اخاك وقول الشاعر علمتك البازل المعروف فانبعثت اليك بي
واجفات الشوق والامل نعم هذا البيت من الشواهد التي لم ينسبها لقائل معين. اللغة علمتك البازل البازل من بذل الشيء -

[00:22:26](#)

وهو بمعنى اعطاه البازل هو الجواد الكريم المعطاء بادر المعروف المعروف هو اسم جامع لكل ما هو من خيري الدنيا والاخرة كل ما
هو من خير الدنيا والاخرة يقال له معروف - [00:22:59](#)

وهو يمدح رجلا ويقول له انت باذل للمعروف. وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء فانبعثت اليك فانبعثت يعني ثارت
ومضت ذاهبة في طريقها. فانبعثت اليك ماذا؟ واجفات الشوق واجفات اراد بها دواعي الشوق واسبابه التي بعثته على الذهاب اليه
وهي جمع واجفة - [00:23:15](#)

وهي مؤنث استنفاع من الوجيف. وهو ظرب من السير السريع. يعني نوع من الضرب من السير السريع. تقول وجف البعير يجف
وجفا. مثل وعد يعد وعدا وجف البعير يجف وجفا. مثل وعد يعد وعدا. ووجيفا اذا سار وقد - [00:23:41](#)

صاحبه يعني جعله يسير وفي الكتاب العزيز فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب نعم علمتك البازل المعروف فانبعثت. علمت فعل
وفاعل. الكاف مفعول اول. البازلة مفعول الثاني وهو المعروف. يجوز المعروف. ويجوز المعروف - [00:24:01](#)

المعروف مجرور بالاضافة والمعروفة على انه مفعول به للباذل. لان البازل اسم فاعل واسم الفاعل يعمل عمل فعله. طيب والفاعل
ضمير مؤسس تقديره هو معروفة مفعول به للباب هل يجوز ان تقول البازلة المعروفة؟ ويجوز البازل البازلة المعروف - [00:24:29](#)
الشاهد في البيت واضح بينته لكم آآ قال محي الدين والذي يدل على ان علم في هذا البيت معنى يقين ان المقصود مدح المخاطب
واستجداؤه يعني يطلب منه المال ذلك يستدعي ان يكون مراده اني ايقنت بانك جواد كريم. تخيل لو يكون المعنى اني اظن انك

جواد - [00:24:53](#)

شرايكم ماذا سيفعل به الامير او الممدوح؟ سيقول له اطلع برا. صح ولا لا؟ لا بد ان تكون متيقنا بانني كريم حتى اعطيك. اما ان تظن
ظنا ثم تطلب تقول - [00:25:15](#)

وانا اظن انك كريم فلذلك لو سمحت اعطيني المال كيف هذا؟ لا يستقيم ولهذا اسرعت اليك مؤملا جدواك. ثم قال محي الدين. وقد
تأتي علم بمعنى ظن. هذا ذكرته لكم نقلا عن الخضر قبل قليل ثم اورد نفس الاية - [00:25:26](#)

التي اوردتها لكم. ثم بعد ذلك بكر اعلم آآ بمعنى مشقوق الشافا العليا وقد ذكرته لكم. وآآ علم بمعنى عرفة سيأتي ان شاء الله معنا في
المتن. اذا نعود الان الى ابن عقيل. قال وقول الشاعر علمتك البازل المعروف فانبعثت اليك اليك بي واجفات الشوق - [00:25:41](#)

والامل ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وجدنا فعل وفاعل اكثرهم اكثر المفعول الاول هو مضاف ولا
مضاف اليه لفاسقين فاسقين هذا هو المفعول الثاني طيب مم ومثال درى قوله دريت الوفي العهد. دريت الوفي العهد. دريت الوفي

العهد ثلاث اوجه - [00:26:01](#)

تعرفها ان شاء الله وكلها مرت اه بحمد الله في شرح قطر. دريت الوفية العهد يا عروة فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد. قائل هذا
البيت مجهول. دريت دريت هذا فعل ماضي مغير الصيغة من درى - [00:26:45](#)

شي يعني علمه والتاء التام اه سنعرف في الاعراب انه اه نائب فاعل وهو في الوقت نفسه مفعول اول طيب هو نائب الفاعل ومن
حيث انه مغير الصيغة فهو يحتاج الى نائب فاض. ومن حيث انه من اخوات ظنه فهو يحتاج الى مفعول اول. فلذلك نقول -

[00:27:02](#)

فاعل وفي الوقت نفسه هو مفعول اول آآ اعرف انه غريب واعرف ان بعض الاخوة يستشكل ويقول كيف آآ ان نائب الفاعل حكمه
الرفع والمفعول الاول حكمه الناصب فكيف يجتمعان - [00:27:26](#)

هكذا قالوا هكذا قالوا. وقد يقال انه يعني هذا نظر فيه من جهة وهذا نظر فيه من جهة فهو من مثل ما نقول هذا مجرور لفظا مرفوع

محلا كما يأمر بنا كثيرا مما يشبه هذا - 00:27:41

اللغة دريت من درا. اغتبط امر من الغبطة وهي ان تتمنى مثل حال الغير من غير ان تتمنى زوال حاله عنه. معروف عندكم الفرق بين الغبطة والحسد. الحسد تتمنى زوال النعمة منه - 00:27:58

اما الغبطة لا تتمنى ان تزول تلك النعمة وانما ترجو ان يكون لك آآ مثلها وقد يقول المرحل في نظم الفصيح يقول وقد غبضت المرأة في احواله اغبطه بالكسر في استقباله اعني - 00:28:14

تمنيت له مثلما يعني تمنيت لنفسي مثل ما له من اه من دون ان يسلب تلك النعم او كما قال يعني اه لا تذكر الان البيت اه جيدا من ابيات نظم الفصيح لابني المرحل الاندلسي - 00:28:32

واراد الشاعر بامر بالاعتباط احد الامرين ما معنى اغتبط يا فلان اما معناه الدعاء له بان يدوم له ما يغبطه الناس من اجله. اغتبط يا زيد. يعني انا ادعو الله عز وجل لك بان تستمر النعمة التي عندك كي يغبطك الناس. هذا معناه - 00:28:50

يا زيد. المعنى الثاني اغتبط يا زيد اي امره بان يبقى على اتصافه بالصفات الحميدة التي تجعل الناس يبطلونه. اذا اذا ايش الفرق بين المعنيين اول دعاء ثاني امر فقط هذا الفرق - 00:29:09

الاول هو يدعو له والثاني يأمره بذلك المعنى ثم نعم ثم قال فان اغتباطا بالوفاء حميد. المعنى ان الناس قد عرفوك الرجل الذي يفي اذا عاهد فيلزمك ايها الممدوح ايها المخاطب ان تغتبط - 00:29:25

يعني تفرح وتستمر بهذا بهذا وتقر به عينا ولا لوم عليك في الاختباط به لماذا؟ فان اغتباطا بالوفاء حميد طيب اه الاعراب دريت بيناه فعل ماضي بغير صيغة التاء نا الفاعل وفي الوقت نفسه مفعول اول الوفية هذا المفعول الثاني - 00:29:44

وهو مضاف والعهد مضاف اليه مجرور. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني العهد هذا مفعول به لكن لا نقول مفعول به نقول مشبه

بالمفعول به والسبب عرفناه في شرح القطر وهو ان الصفة المشبهة ضعيفة فلا تستطيع ان تنصب المفعول به مباشرة - 00:30:06

حسن الوجه حسن هذا صفة مشبهة هو ضعيف لانه فرع من فرع. الصفة المشبهة فرع من اسم الفاعل واسم الفاعل فرع من الافعال

فلذلك هو ضعيف وليس له تلك القوة فلا يستطيع ان ينصب المفعول به مباشرة. طيب ايش الحل؟ قالوا نقول مفعول به - 00:30:28

على التشبيه او يقولون مشبه بالمفعول به. فاذا العهد نقول مشبه او شبيه بالمفعول به للوفي لان الوفي هذا فعيل لانه اه صفة مشبهة اه مشتق من الوفاء آآ ويجوز الوفي العهد وهذا واضح العهد يكون فاعل للوفي. كيف فاعل؟ لان الوفي صفة مشبهة والصفة المشبهة -

00:30:47

تعمل عمل فعلها فترفع الفاعل. مثل ما تقول آآ زيد حسن آآ او تقول مثلا حسن حسن آآ نعم لو مررت بزيد حسن وجهه. حسن وجهه

وجهه فاعل لي حسن - 00:31:17

فاعل لي حسن المشبهة ترفع الفاعل بلا اشكال. وانما الاشكال هو في نصبها للمفعول به مررت بزيد حسن وجهه يا عروة يا حرف نداء

عروة. هذا منادى على التخيم حذفت منه التاء اصله عروة - 00:31:39

عروة عروة معروف عندكم اسلوب التضخيم وسيأتينا ان شاء الله مرة اخرى في الالفية اه الشاهد بينته لكم ثم قال محي الدين في

الشاهد هذا واعلم النذر يستعمل على طريقتين احدهما ان يتعدى لواحد بالباء - 00:32:02

نحو قولك دريت بكذا دريت بكذا. فان دخل عليه همزة تعدى بها لواحد ولثان بالباء. اذا اذا لا اذا لا توجد همزة ماذا يحصل يتعدى

بالباء فتقول دريت بكذا. دريت بالخبر. دريت بالنبأ. دريت بالامر. اما اذا ادخلت عليه الهمزة فماذا يحصل؟ يتعدى - 00:32:22

واحد يعني مفعول واحد والثاني يتعدى عليه بالباء. انظر الى قوله تعالى ولا ادراكم به ادراكم به هذا من درا ثم ادخلت عليه الهمزة

فصار ادري فماذا حصل؟ تعدى الى مفعولين. الاول نصبه مباشرة وهو الكاف والثاني عدي بحرف الجر. هذا الاسلوب الاول. الاسلوب -

00:32:49

الثاني ان ينصب مفعولين بنفسه يعني مباشرة كما في بيت الشاهد ولكنه قليل. يعني هنا لاحظوا دريت الوفي الفعل هنا دوري اه

تعدى الى مفعوله مباشرة التاء مفعول اول والوفية مفعول ثاني. هذا قليل - 00:33:14

هذا قليل. الأكثر هو أسلوب القرآن اما ان يأتي بالهمزة فيتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بحرف جر. واما ان يتعدى الى يتعدى بالباء ويكون بدون الهمزة نعم ثم قال - [00:33:33](#)

ومثل درى قوله دريت الوفي العهد يا عروة فاغبط فان اغتباطا بالوفاء حميد. ومثال تعلم وهي التي بمعنى اعلم نتعلم بمعنى اعلم قوله تعلم شفاء النفس تعلم شفاء نفسي قهر عدوها. تعلم هنا بمعنى اعلم - [00:33:54](#)

يعني اعلم بان شفاء النفس قهر عدو. قهر عدوها. هذا هو المعنى يعني اعلم ايها المخاطب بان الذي يشفي النفس ما هو؟ ان تقهر العدو تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر - [00:34:19](#)
حاشية قبل ان نقرأ اه ما يتعلق بالبيت حاشية. احترز بقوله وهي التي بمعنى اعلم. يعني لماذا قال ابن عقيل؟ تعلم التي بمعنى اعلم. ماذا تفهم من هذا؟ تفهم من - [00:34:39](#)

هذا انه يوجد في اللغة العربية تعلم بمعنى اخر ما هو قال احتاز بقوله وهي التي بمعنى اعلم عن التي في نحو قولك تعلم النحو ما معنى نتعلم النحو واضح امر لك بان تحصل علم النحو - [00:34:58](#)
فهل تعلم النحو معناها؟ اعلم النحو؟ لا ليس التعلم بمعنى اعلم وانما تعلم هنا بمعنى العلم طيب اه والفرق بينهما من ثلاثة اوجه يعني ما الفرق بين تعلم شفاء النفس قهر عدوها - [00:35:17](#)

وبين وبين تعلم النحو ثلاثة فروق. احدها ان قولك تعلم النحو امر بتحصيل العلم في المستقبل امر بتحصيل العلم في المستقبل. تعلم النحو هذا امر لك بان تحصل علم النحو في الزمن المستقبل - [00:35:37](#)
وذلك كيف بتحصيل اسبابه مثل ان تدرس على المشايخ مثل ان تحفظ المتون وانت تعرب ونحو ذلك واما قولك تعلم انك ناجح تعلم انك ناجح يعني اعلم بانك ناجح وهو فانه امر بتحصيل العلم بما ينكر مع الفعل من المتعلقات او من المتعلقات في الحال. اي انه عندما يقول - [00:35:58](#)

تعلم انك ناجح فهو بمعناه اني اخبرك بانك ناجح الان. بينما اتعلم النحو فهو ايش؟ في الزمن المستقبل الثاني ان التي من اخواتي ظن تتعدى الى كم؟ مفعولين كما رأيت في البيت - [00:36:25](#)

والاخرى تتعدى الى مفعول واحد مثل تقول تعلم النحو النحو مفعول به ولا يوجد مفعول ثاني. هذا هو الفرق الثاني اذا احدهما يتعدى الى مفعولين والثاني يتعدى الى مفعول واحد. وثالثها ان التي من اخوات ظن جامدة - [00:36:39](#)
غير متصرفة تعلم التي من اخوات ظنه التي معنى اعلم هذه جامدة كيف يعني لا لا يتغير صيغتها. لا يأتي منه مضارع لا يأتي منه ماضي التي من اخواتي ظن جامدة غير متصرفة وتلك اي لما تقول تعلم النحو - [00:36:55](#)

تلك متصرفة تامة التصرف. تقول تعلم يتعلم تعلم يقول تعلم الحساب هذا ماضي. يتعلمه مضارع. وتعلمه انت هذا امر. واضح يا شباب؟ اذا ثلاث فروق كبيرة جوهريّة بين تعلم اه شفاء النفس قهر عدوها وبين اه تعلم النحو - [00:37:18](#)
نوجزها في ثلاث نقاط احد ان ان نتعلم في المستقبل اه عفوا اه تعلم النحو نعم تعلم النحو في المستقبل واعلم والثاني الذي هو من اخوات اخواننا هذا الان - [00:37:43](#)

والفرق الثاني اه من حيث العمل النحوي احدهما ينصب مفعولين والثاني ينصب مفعولا واحدا. والفرق الثالث احدهما اه جامد والاخر متصرف يعني خلاصة تعلم شفاء النفس قهر عدوها مبالغ بلطف في التحيل والمكر. البيت لزياد بن سيار - [00:38:01](#)
اللغة تعلم بمعنى اعلم واستيقن شفاء النفس اي قضاء مآربها يعني حاجاتها مبالغ بلطف اللطف هو الفرق في التحيل التحيل هو اخذ الاشياء بالحيلة المعنى اعلم انه انما يشفي نفوس الرجال - [00:38:29](#)

ان يستطيعوا قهر اعدائهم والتغلب عليهم. لذلك الله عز وجل ما قال؟ ويشفي صدور قوم مؤمنين ويشفي صدور قوم مؤمنين.
فالمؤمن اذا مكته الله عز وجل من عدوه في الجهاد في سبيل الله فان هذا يشفي ما في نفسه - [00:38:52](#)
يلزمك ان تبالي في الاحتيال لذلك كي تبلغ ما تريد. طيب كيف نعرب؟ نقول تعلم فعل امر آآ او فعل بمعنى اعلم وهو جامد وهو فعل امر تمام جامد لا يتصرف مبني على السكون - [00:39:11](#)

والفاعل مرسل تقديره انت. شفاء هذا مفعول اول ومضاف والنفس مضاف اليه. قهر هذا المفعول الثاني مضاف وعدوها مضاف اليه. والباقي واضح الشاهد فيه اه بيناه لكم اه قال محيي الدين في الحاشية في الشاهد قال ثم اعلم ان هذه الكلمة اكثر ما تتعدى -

00:39:28

الى ان آ الى ان المؤكدة ومعموليتها كما في قول النابغة الذبياني تعلم انه لا طير الا على متطير وهو الثبور. لاحظوا هنا ان النابغة ادخل بعدها تعلم ايش ان وجاء بمعموليتها؟ الاسم والخبر. طيب؟ فيقول المحيي الدين يقول الكثير في كلام العرب انهم يأتون بعد -

00:39:50

باداة الن. تعلم انك كذا. تعلم ان كذا. اما البيت الذي اورده اه ابن عقيل تعلم شفاءه جاء به بدون ايش؟ بدون ان طيب وهذا يعني

اقول حسب كلام اهل الدين يقول انه قليل - 00:40:20

يعني الاكثر ان يقال تعلم ان شفاء النفس قهر عدويا اذا تعلم انه لا طير الا على متطير وهو الثبور. وقول الحارث ابن ظالم المر المري

قال تعلم ابنت اللعنة اني فاتك - 00:40:34

من اليوم او من بعده بابن جعفر. نعم. تعلم اني ادخل اني وجاء باسمها وخبرها. الياء اسمها وفاء خبر ابنت اللعن هذي تحية الملوك

في الجاهلية. كانوا في الجاهلية اذا ارادوا ان يحيوا الملوك يقولون له ابنت اللعنة. يا - 00:40:52

ايها الملك وهذا كثير في اشعار اه الجاهلية وما معنى ابنت اللعن؟ طبعاً هذي تحية تلقى. وهي تعظيم وتفخيم. ما معناها؟ معناها يا

من لا تأتي الافعال التي يلحن عليها - 00:41:12

طيب يعني هو اسلوب مدح وكذلك قول الحارث بن عمرو وينسب لعمرو بن معد كلب تعلم ان خير الناس طرا قتيل بين احجار

الكلاب. جاء بعد تتعلم بايش؟ ان اذا الاكثر في كلام العرب ان يأتوا بعد تعلم بلفظة ان. ويندر ان تنصب مفعولين كل منهما اسم مفرد -

00:41:29

جملة كما في بيت الشاهد الذي هو بيت زياد ابن سيار واضح يا شباب نعود الى بالعقيدة. قال تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ

بلطف في التحيل والمكر. وهذه مثل يعني امثال او - 00:41:53

وامثلة وهذه مثل الافعال طيب اه وهذه مثل الافعال الدالة على اليقين قد فرغنا منها بحمد الله. لانتقل الان الى الافعال التي تدل على

الرجحان. يعني كلا الامرين آ لكنك ترجح احد الطرفين. يعني يغلب على ظنك حصول احد الطرفين. قال ومثال الدالة على الرجحان

قولك خلت - 00:42:12

اذا اخاك يعني انه يجوز انه اخاك ويجوز انه ليس باخيك لكنك ترجح انه آ اخوك خلت هذا ماضي ما هو المضارع وهو المضارع

المضارع غريب يعني المضارع اخال يا خال بفتح الهمزة - 00:42:45

والاكثر اixel بكسرها على خلاف القياس. اذا قيل اixel وقيل اixel. والاكثر في كلام العرب انهم يقولون اixel بكسر حمزة وهذا

غريب. طيب اذا اixel هو مضارع خالة خالة الشي يعني ظنه - 00:43:08

طيب خالتو زيدان اخاك يعني ظننته اخاك. وقد تستعمل خالة لليقين. اذا قال الاصل انها تستعمل للظن لكنها قد تأتي لليقين. كقوله

دعاني الغواني عمهن وخلتني ليسمن فلا ادعى به وهو اول - 00:43:27

البيت للنمر ابن تولب العكلي من قصيدة له مطلعها قوله تأبد من اطلال جمرة مأسل. فقد اقفرت منها سراء فيذبل. اللغة دعاني دعان

الغواني اقول هنا آ تعاني يعني سماني - 00:43:48

دعوته زيدا يعني سميته زيدا. رزقت بمولود فدعوته زيدا. يعني سميته زيدا. فهنا هو الشاعر ايش يقول؟ دعاني الغواني عمهن يعني

ان الغواني وهن النساء اه سميني عمهن. يعني لما ينادونه عندما ينادونه يقولون له يا عم - 00:44:17

وقيلتني ظلمتني ليسمن فلا ادعى به وهو اول اه نك الالفاظ اولاً ثم ننظر في المعنى العام الغواني دعاني الغواني يعني سماني

الغواني ماذا سموه عمهن؟ الغواني جمع غنية وهي التي هي المرأة التي استغنت بجمالها عن الزينة - 00:44:36

اذا ما تحتاج الى مكياج طيب هي لجمالها استغنت عن ان تتجمل وتضع الزينة والكحل والطيب ونحو ذلك هي لا تحتاج. هي جميلة

في حد ذاتها. هذا يقال لها غانية - 00:45:03

والجمع ايش ؟ غواني واضح يا شباب اه هذا معنى وبعض العلماء يقول او هي التي استغنت ببيت ابيها عن ان تزف الى الازواج

استغنت ببيت ابيها عن ان تزف الى الازواج. او هي اسم فاعل من غني بالمكان اي اقام به - 00:45:18

ويروى دعاني العذاري والعذاري جمع عذراء وهي الجارية البكر. ويروى دعاء العذاري ودعاء وفي هذه الرواية مصدر دعا مضاف الى

فاعليه. وعمهن هذا مفعوله فدعا فعل والغواني فاعل. وعمهن مفعول - 00:45:40

طيب الاعراب اه ليس فيه شيء مشكل آآ الشاهد فيه طيب اه قبل ان نذهب الى الشاهد فيه آآ نريد آآ ان ننظر في المعنى العام دعاني

دعاني الغواني عمهن وختنتي ليسمن فلا ادعى به وهو اول. يقول آآ الخصري - 00:46:03

قوله فلا ادعى به يظهر انه على تقدير الانكار. اي افلا ادعى به؟ يعني ماذا هؤلاء النسوة آآ يناديني بهذا بهذا الاسم يقولون لي يا عم يا

عم يا عم طيب انا لي اسم - 00:46:31

لماذا لا تتادونني بهذا الاسم؟ طيب؟ فهو على تقدير الانكار كانه يقول افلا ادعى به؟ لماذا لا ادعى باسمي الذي هو معروف؟ والحال

انه اول اسم لي وهو اول طيب هذا اول اسم لي فلماذا يا ايته الغواني تتركنا اسمي المعروف وتقولون لي يا عن - 00:46:45

هذا هو المعنى طيب آآ طيب الشاهد ما هو؟ خلتني ليسمن. خلت فعل وفاعل الياء خلتني هذا هو المفعول الاول وقوله ليسمن نعم

هذه الجملة المكونة من مبتدأ وخبر ليسمن. اسم مبتدأ مؤخر. لي خبر مقدم. والجملة الاسمية في محل نصب - 00:47:05

مفعول ثاني واضح يا شباب طيب نعود الى ابن عقيل. قال دعاني الغواني عمهن وختنتي ليسمن فلا ادعى به وهو اول. قال وظننت

زيدا صاحبك ظننت زيدا صاحبك هذا للرجحان. طيب هل تأتي معنى اليقين؟ قال نعم. وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى وظنوا الا -

00:47:36

ملجأ من الله الا اليه المناسب للواقع واقع الصحابة والواقع من آآ نزلت فيهم الاية المناسب للتفسير هو ان تكون ظن هنا بمعنى تيقن

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. يعني يعتقدون ويجزمون ويقطعون - 00:48:03

ورد في القرآن في اكثر من موضع اذا ظنوا يعني تيقنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم قال وحسبت زيدا صاحبك هذا ايضا للرجحان.

طيب هل تأتي اليقين؟ نعم. قال وقد تستعمل اليقين يعني قليل. كقوله حسبت التقى والجود خير تجارة - 00:48:24

رباحا اذا ما المرء اصبح فاقلا حسبت فعل فاعل. التقى مفعول اول والجودة معطوف على التقى والمعطوف المنصوب منصوب خيرا

هذا المفعول الثاني وهو مضاف وتجارة مضاف اليه. رباحا ما اعرابه؟ هذا تمييز - 00:48:46

مثل الذي تقدم معنا قبل قليل رأيت الله اكثر كل اكثر كل شيء محاولة رأيت الله اكبر كل شيء محاولة محاولة لشرابه تمييز. كذلك هنا

رباحا تمييز. اذام المرء اصبح ثاقلا - 00:49:07

اذا ما المرء نعم ما نوع ما اذا ما المرء ما هذه زائدة؟ يا طالبا خذ فائدة ما بعد اذا زائدة. ما اذا جاءت بعد اذا الاصل ان تكون زائدة لان

اصل الكلام هكذا. اذا المرء اصبح ثاقلا - 00:49:23

هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة طويلة عدتها اثنان وتسعون بيتا واولها قوله كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا وكانت له خبلا

على النأي خابلا. تربعت الاشراف ثم تصيفت حساء - 00:49:47

وانتجعنا المسائل الى اخره. اللغة قبيشة قبيشة يعني يا كبيشة يا كبيشة هذا اسم امرأة نعم اه مم حلت حلت بعد عهدك بعد عهدك

عاقلا؟ اذا كان اسم امرأة فكان الافضل ان يقول عهدك على كل عاقلا هذا اسم جبل - 00:50:07

قال ياقوت الذي يقتضيه الاشتقاق ان يكون عاقل اسم جبل والاشعار التي قيلت فيه بالوادي اشبه ويجوز ان يكون الوادي منسوباً

الى الجبل لكونه من لحفه طيب اه وكانت له خبلا. الخبل هو الفساد العقل - 00:50:31

الفساد العقل اين وردت هذه لا يألون في سورة التوبة. لا يألونكم خبالا. الخبال هو الفساد لا يألونكم يعني لا يقصرونكم. لا يقصرون اه

في في حقكم لايقاع الفساد وكانت له - 00:50:48

نعم وكانت اه ويروى وكانت له شغلا على النأي شاغلا. تربعت الاشراف معناها نزلت بي في وقت الربيع. الاشراف اسم موضع اه

تصيفت حساء البطاح طيب اه الى اخره طيب - 00:51:10

المهم نريد ان نصل الى بيت الشاهد. اذا ما المرء نعم آآ رباحا الرباح هو الريح نفسه اذا ما المرء اصبح ثاقلا يعني ميتا. لماذا؟ يقال للميت ثاقل. لان البدن يكون خفيفا ما دامت الروح فيه - 00:51:28
فاذا فارقت الروح ثقل واضح المعنى لقد ايقنت ان اكثر شيء ربحا ما هو اذا اتجر فيه الانسان انما هو ايش؟ تقوى الله تعالى والوجود. وانما وانه ليعرف الريح اذا مات. حيث يرى - 00:51:47

جزاء عمله حاضرا عنده. هذا هو المعنى طيب آآ ثم قال هيا وصلنا ومثال نعم اذا وقد تستعمل اليقين كقوله حسبت التقى والوجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا والشاهد فيه بينته لكم من خلال الاعراب - 00:52:13
ومثال زعم قوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل وشاهد الذي ذكرناه في شرح قطر زعمتني شيئا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب ديبيا. طيب هنا هذا البيت لابي ذؤيب الهذلي - 00:52:41
هل الجهل هو الخفة والسفه؟ الحلم هو الرزانة؟ المعنى لان كان يترجح لديك اني كنت موصوفا بالنزق والطيش ايام كنت اقيم بينكم فانه قد تغير عندي كل وصف من هذه الاوصاف. وتبدلت بها رزانة وخلقا كريما. فهو يعني يعني يمدح نفسه ويقول اذا كنت قد اه -

00:53:01

كرهتني لاجل تلك الاصطواف فانا ابشرك اني قد تغيرت كنت اجهل فيكم واجهل هنا فعل مضارع. ليس ليس اسم تفضيل. وانما هو فعل مضارع اه الشاهد تزعميني الياء هذا المفعول الاول - 00:53:21
طيب واين المفعول الثاني؟ نقول جملة كان مع كان مع معموليها كنت اجهل فيكم كان التاء اسمها وجملة اجهل فيكم هذا هو الخبر ثم نقول كان مع معموليها في محل نصب مفعول ثاني تزعم - 00:53:41

حاشية واعلم ان الاكثر في زعم ان تتعدى الى معموليها بواسطة ان المؤكدة. يعني مثل ما قلنا في ايش يا شباب؟ مثل ما قلنا في ان الاكثر في كلام العرب ان يقال تعلم ان كذا - 00:54:02

كذلك زعم الاصل ان تأتي مع كلمة ان سواء كانت مخففة من الثقيلة نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لاحظ جاء الا يبعثوا وقوله سبحانه وتعالى بل زعمتم هنا ادغمت ان في النون في اللام. آآ ان لن نجعل لكم - 00:54:16

موعد ام كانت مشددة كقول كما في قول عبید الله ابن عتبة آآ فذق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب وكما في قول كثير عز وقد زعمت - 00:54:34

اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يعز لا يتغير؟ ويجوز ومن ذا الذي اعز لا يتغير هذا على الترخيم اصله عزة وهذا الاستعمال مع كثرته ليس لازما بل قد يتعدى زعمه الى المفعولين بغير توسط ان بينهما. فمن ذلك بيت الشهد الذي نحن بصدده - 00:54:49
لو لاحظتوا في البيت الذي نحن نشرحه الان ما فيه ان ولا فيه ان ومنه قول ابي امية الحنفي واسمه اوس زعمتني شيئا. الياء مفعول اول وشيخ المفعول ثاني ولا يوجد ان ولانا - 00:55:09

وزعم الازهري ان زعم لا تتعدى الى مفعوليها بغير توسطي ان. وعنده ان ما ورد مما يخالف ذلك ضرورة من ذروة الشعر لا يقاس عليه. كيف نرد عليه نقول وهو محجوج بما رويناه بما رويناه من الشواهد وبان القول بالضرورة خلاف الاصل - 00:55:24

طيب نعود الى ابن عقيل. قال ام مثال وعدى قوله فلا تعدد المولى شريك في الغنى. ولكننا المولى شريك في العدم هذا البيت للنعمان ببشير الانصاري الخزرجي اللغة لا تعدد - 00:55:43

يعني لا تظن المولى يطلق في اللغة العربية على معان كثيرة سبق بيانها في الجزء الاول صفحة ميتين واربعة لو تذكرون والمراد منه هنا الحليف او الناصر اه فلا تعدد المولى شريك في الغنى. ولكننا المولى المولى الحقيقي من هو؟ شريك في العدم - 00:56:04
بالعدمي. العدم هو الفقر يقال عدم الرجل لعدم يعني اه افتقر ويقال اه اعدم فهو معدم يعني افتقر. المعنى معنى يعني حالة تتكرر معنا كثيرا وهو اننا نخدع ببعض الاصدقاء في الرخاء فلما تأتي الشدة ينكشفون. طيب هذا المعنى كرهه الشعراء باساليب كثيرة.
يقول لا تظن ان صديقك هو الذي يشاطرك المودة - 00:56:23

غناك. طبعاً لما تكون غنياً كل الناس أصحابك واصدقائك كل الناس أصحابك واصدقاؤك. فانما الصديق الحق من هو؟ هو الذي يلوذ بك ويشاركك أيام فقرك وحاجتك. واضح وما أكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النأبات قليل - [00:56:49](#)

نعم والنعمان ابن بشير هذا صحابي كما قال لكم المؤلف قبل قليل انصاري خزرجي رضي الله عنه يقول في هذه الابيات واني لاعطي المال من كان سائلاً واغفر للمولى المجاهر بالظلم واني متى ما تلقني جازماً له فما بيننا - [00:57:10](#)

عند الشدائد من صرم نعم. ويقول الخضري كل الناس تتملق للغني. كما قال ابن دريث في مقصودته والناس كلا ان بحث عنهم في كل اقطار البلاد والقرى عبيد ذي المال وان لم يطعموا من غمره في جرعة تشفي الصداً وهموا لمن املق اعداء - [00:57:28](#)

وان املق يعني افتقر وهموا لمن املق اعداء وان شاركهم فيما افاد وحوى. وقال ايضاً احد الشعراء حتى كلاب اذا رأت ذا اثره حنت اليه وحركت اذناها. اذا رأت الغني حنت اليه وحركت اذناها. واذا رأت يوماً فقيراً معدماً - [00:57:50](#)

يعني نبحت عليه. مرت عليه وكشرت انيابها. سبحان الله سبحان الله العظيم طيب يا شباب الشاهد في هذا البيت آ نعم الشاهد في هذا البيت فلا تعدد المولى تعدد هذا الفعل والفاعل انت المولى المفعول الاول وشريكك مفعوله الثاني - [00:58:11](#)

مثال آخر من كلام العرب يقول الشاعر لا اعدماً. الاقطار مفعول اول وعدم المفعول الثاني. ولكن فقد من فقد من قد فقدته آ فقدته الاعدام. نعم. آ طيب نعم وقول جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضو طر لولا الكمي المقنع. تعدون عقرها هذا المفعول الاول افضل هذا المفعول - [00:58:36](#)

نعود الى ابن عقيل قال له مثال عد قوله فلا تعدد من مولى شريكه في الغنى ولكننا المولى شريكك في العدم. ومثال حجر قوله قد كنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة - [00:59:05](#)

اخا ثقة يجوز اخا ثقة ويجوز اخا ثقة حتى المت بنا يوماً ملومات نعم هذا البيت لنسبه بن هشام الى تميم بن ابي آ مقبل آ طيب فقلت والمرء تخطيه عطيته ادنى عطيته اياي منات. احجو يعني اظن المت نزلت - [00:59:17](#)

والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر. والمعنى واضح يقول كنت اظن ابا عمرو هذا صديقاً يركن اليه في النوازل. نفس المعنى السابق. ولكن قد عرفت مقدار مودته متى؟ اذا اذ نزلت بنازلة فلم يكن منه الا ان نفر مني واعرض عني ولم يأخذ بيدي فيها - [00:59:42](#)

طيب كنت احجو ابي. هذا مفعوله الاول آ اخا هذا هو المفعول الثاني. وهناك آ اوجه اخرى تجدونها في الاعراب يقول في الحاشية محي الدين واعلم ان العين يصرح بانه لم ينقل احد من النحاء ان حجر يحجو ينصب مفعولين غير بن مالك - [01:00:02](#)

تمام؟ واعلم ايضاً ان حاجة تأتي بمعنى غلبة في المحاجة. وهو ان تلقي على مخاطبك كلمة يخالف لفظها معناها وتسمى كلمة احجية وادعية وتأتي حاجة ايضاً بمعنى قصد وتأتي بمعنى اقام وذكر لكم هنا امثلة على هذا من باب الفائدة - [01:00:23](#)

ثم قال ابن عقيل نعم ومثل جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً. جعلوا فعل فاعل الملائكة مفعول اول اناثاً مفعول ما معنى جعلوا هنا؟ جعل هنا بمعنى اعتقد لذلك قال ابن عقيل وقيد المصنف جعل بكونها بمعنى اعتقد يعني المشركون اعتقدوا - [01:00:42](#)

الملائكة اناثاً واضح شباب وقيد المصنف جعل بكونه معنى اعتقد احترازاً من جعل التي معنى صيره هذا معنى آخر فانها من افعال التحويل لا من افعال القلوب وستأتي ان شاء - [01:01:04](#)

في الدرس القادم ومثل هاب قوله فقلت اجرني ابا مالك والا فهني امراً هالكا. البيت لابنهما السلولي آ اجرني اتخذي لك جارا تدفع عنه وتحميه هذا اصله. ثم اريد منه لازم ذلك وهو الغياث والدفاع والحماية - [01:01:19](#)

فمعنا اجرني يعني اغثني وادفع عنه. طيب وهذا يستعمل الان بين اهل البادية كثيراً. وتقول مثلاً فلان في جوارنا يعني انه في حمايتنا. اجرنا يعني ادخلني في حمايتك اه اغثني يا ابا مالك فان لم تفعل فظن اني رجل من الهالكين. طيب اين الشاهد؟ هبني الياء مفهوم الاول وامراً امراً - [01:01:38](#)

هذا المفعول الثاني. واعلم انها في الحاشية واعلم ان هب هذا المعنى فعل جامد لا يتصرف. يعني فقط يأتي بهذه الصيغة صيغة الامر

ليس له مضارع ليس ماضي اما اذا كان هب بمعنى من الهبة وهي التفضل بما ينفع الموهوب له هذا يأتي متصرفا. وهب يهب آآ هب -

01:02:01

مثل قول الله عز ووهبنا له اسحاق هذا ماضي. يهب لمن يشاء اناثا. هذا مضارع. هب لي هب لي حكما هذا امر. هذا هد من الهبة هذا

شيء اخر يا شباب - 01:02:23

اما هابي التي في البيت هب لي امراً مالكا يعني اعتبرني اه ثم قال محي الدين واعلم ايضا ان الغالب على هبة ان يتعدى الى

مفعولين صريحين كما في بيت الشاهد وقد يدخل على ان المؤكد معموليها فزعم ابن سيدا والجرمي انه - 01:02:33

وقال الاثبات ان العلماء المحققين ليس لحنا لان واقع في فصيح الكلام وقد روي من حديث عمر هب ان ابانا كان حمارا هذا في

المسألة الحمارية تسمى عند علماء الفرائض. وهو مع فصاحته قليل - 01:02:49

طيب شباب معلش انا اسرع لان الوقت انتهى ولان هذه المسائل كلها شرحناها بالتفصيل اه في شرح القطر وفي شرح الشذور آآ

طيب ثم قال ابن عقيل ونبه المصنف بقوله اعني رأى على ان افعال القلوب منها ما ينصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما ذكر مصنف

هذا الباب ومنها - 01:03:06

اليس كذلك وهو قسمان لازم. نحو جبن زيد ومتعد الى واحد نحو كرهت زيدا. الجبن من افعال القلوب لكن هل فعلا من افعال القلوب

ينصب مفعولين؟ الجواب لا. ليس كل فعل من افعال القلوب ينصب مفعولها. فالجبن مثلا يقوم بالقلب مع ذلك لا ينصب الا مفعولا

واحدا كما ترون - 01:03:27

كرهت الكراهة تقوم بالقلب مع ذلك لا تنصب الى مفعولا واحدا. اذا ليس كل فعل يقوم بالقلب تنصب مفعولين وانما هي افعال

محصورة. هي التي نص عليها هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال هذا الباب وهو افعال القلوب - 01:03:47

وبهذا نكون قد فرغنا من افعال القلوب في الدرس القادم ان شاء الله يا شباب سنتحدث عن افعال التحويل وقد انتهى الدرس ورفع

اذان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:04